

## الصحة العالمية: «أوميكرون» قد يكون آخر المتحورات الخطرة»



لم تستبعد منظمة الصحة العالمية، أمس الاثنين، أن يكون متحور «أوميكرون» آخر المتحورات الخطرة لفيروس كورونا، متوقعة نهاية الجائحة هذا العام، بينما أعلنت بريطانيا رسمياً أن الحجر الإلزامي للمصابين بكوفيد في إنجلترا سينتهي العمل به بعد غد الخميس، ليرفع بذلك أحد القيود الرئيسية لمكافحة الجائحة بعد عامين من تفشي الفيروس وأعلنت ممثلة منظمة الصحة العالمية في روسيا، ميليتا فوينوفيتش أن جائحة الفيروس التاجي المستجد قد تنتهي هذا العام، لافتة إلى أنه بعد متحور «أوميكرون» لن تحدث موجات جديدة للعدوى في العالم، وهذا ما لا يستبعده علماء الأوبئة. وقالت فوينوفيتش إن «ركود الجائحة لا يعني اختفاء الفيروس، سيحتفظ الفيروس بالقدرة على التحور، لذلك «فإن خبراء منظمة الصحة العالمية لا يتوقعون تطور الأوضاع، ومع ذلك فإنهم يلاحظون بتفاؤل حذر وأوضحت أن موجات تفشي الفيروس على نطاق واسع سوف تتوقف عندما يهيمن «أوميكرون» في جميع مناطق الكرة الأرضية.

وبينت أن منظمة الصحة العالمية لا توصي برفع القيود المفروضة بسبب جائحة «كوفيد-19». كما أن متحور «أوميكرون» يمكن أن يسبب مساراً شديداً للمرض، لذلك يجب تطعيم جميع من هم ضمن مجموعة الخطر. وتنصح فوينوفيتش، للحفاظ على المناعة الشخصية في فصلي الشتاء والربيع الإكثار من المشي وتناول الفيتامينات وعدم التخلي عن ارتداء الكمامات في الأماكن العامة والمغلقة.

في الأثناء، أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس الاثنين، أن الحجر الإلزامي للمصابين بفيروس كورونا (كوفيد 19) في بريطانيا سينتهي العمل به الخميس، ليرفع بذلك أحد القيود الرئيسية لمكافحة الجائحة بعد عامين من تفشي الفيروس. وقال رئيس الوزراء المحافظ، أمام البرلمان: «لدينا الآن مستويات كافية من المناعة للانتقال من «حماية الأفراد من خلال تدخل الحكومة إلى (مقاربة تقوم على) اللقاحات والعلاجات باعتبارها خط الدفاع الأول

وكانت الصحافة البريطانية قد سربت نهاية الأسبوع جانباً من خطة رفع القيود، رغم وجود تجاذب داخل الحكومة، وسط تقارير عن نشوب خلاف حول تمويل الخطة بين وزير الخزانة ريشي سوناك ووزير الصحة ساجد جاويد، حسبما أفادت وكالة «بلومبيرج» أمس الاثنين

وفي الجانب الآخر من الكرة الأرضية، قالت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أربيرن، أمس، إنه سيتم تخفيف القواعد التي تلزم بالتطعيم ضد كوفيد-19 وإجراءات التباعد الاجتماعي بعد انتهاء ذروة سلالة أوميكرون وذلك في الوقت الذي تجددت فيه الاشتباكات بين محتجين يحتلون شوارع قرب البرلمان والشرطة

وأغلق آلاف المحتجين الشوارع القريبة من البرلمان في العاصمة ولنجتون منذ أسبوعين بشاحنات وسيارات ودراجات النارية ما زاد الضغط على الحكومة لإلغاء التطعيم الإلزامي

ورفضت أربيرن تحديد موعد قاطع لكنها قالت إنه سيكون هناك تقليص لشروط التطعيم بعد أن يصل أوميكرون إلى الذروة والمتوقعة فيما بين منتصف وآخر مارس آذار

وقالت أربيرن في مؤتمر صحفي أسبوعي «نريد جميعاً أن نعود إلى ما كانت عليه الحياة. وسنفعل، كما أعتقد، في وقت أقرب مما تعتقدون

وقالت للمحتجين «لكن عندما يحدث ذلك سيكون لأن تخفيف القيود لن يعرض حياة الآلاف للخطر - وليس لأنكم «طلبتم ذلك

وبدأت التظاهرات كوقفة ضد فرض اللقاح لكنها امتدت بعد ذلك لتصبح حركة أوسع ضد أربيرن وحكومتها. ((وكالات